

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 97 @ ابن الحسين فأحسن العمل فى التركتين جميعا مع كثرة الورثة ذكورا وأنثا وقد صارمولانا خليفة العصر حفظه الله يعتمد عليه فى كثير من الأعمال ولو رغب فى القضاء لكان أهلا له وقد اعتمد الناس عليه فى الفتوى وقصوده بالمشكلات من كل مكان وتفرد فى معرفة الفقه ولم يبق له الآن فيه نظير لا فى صنعاء ولا فى دمار فان شيخه العلامة الحسين ابن يحيى المتقدم ذكره هو الآن حي ولكنه لا يبلغ رتبته فى خصوص هذا الفن وإن كان له فنون أخرى وقد لازمته فى الفروع نحو ثلاث عشرة سنة وانتفعت به وتخرجت عليه وقرأت عليه فى الأزهار وشرحه وحواشيه ثلاث دفعات الدفعتين الأوليين اقتصرنا على ما تدعو اليه الحاجة والدفعة الثالثة استكملنا الدقيق والجليل من ذلك مع بحث وتحقيق ثم قرأت عليه الفرائض للعصيفرى وشرحها للناظرى وما عليه من الحواشى وقرأت عليه بيان ابن مطفر وحواشيه وكانت هذه القراءة بحث واثقان وتحرير وتقرير وهو الان حفظه الله حتى ينتفع الناس به فى القراءة والفتوى وقضاء أغراضهم والقيام بما توجه اليه من الأعمال وأحواله جميلة وغالب حركاته جليلة عافاه الله ونفع بعلمه ومات رحمه الله فى شهر شوال سنة 1227 سبع وعشرين ومائتين وألف .

(57) السيد أحمد بن محمد بن أسحق بن المهدي أحمد ابن الحسن بن الامام القاسم . ولد فى سبع وعشرين شهر شعبان سنة 1123 ثلاث وعشرين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وقرأ على علمائها فى علم الآلة والأصول